مقتل ستة جنود أميركيين في العراق خلال يومين

اليوم.. المالكي يقدم للبرلمان خطة مصالحة عراقية

بغداد / وكالات:
قالت مصادر سياسية ان من المتوقع ان يقدم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للبرلمان اليوم الاحد خطة مصالحة وطنية تهدف الى نزع فتيل العنف.

وتسعى الخطة التي قد تكون أجرأ خطوات المالكي سياسيا لابعاد الميليشيات من الشوارع وبدء حوار مع المقاتلين واعادة النظر في وضع أعضاء حزب البعث الحاكم سابقا.

وقالت المصادر السياسية ان احد العناصر الرئيسية في الخطة اشراك جماعات المقاتلين في عملية تنفيذ الاتفاقيات المأمولة بشأن قضايا معينة مثل تعريف "الارهاب".

وتتمثل احدى القضايا الرئيسية في مدى استعداد المالكي الشيعي -الذي تولى منصبه في ٢٠ مايو - للتفاوض مع المقاتلين السنة.

وقال حسن السنيد عضو البرلمان عن الائتلاف الشيعي الحاكم الذي يتزعمه المالكي ان رئيس الحكومة سيعرض التحاور مع الجماعات التي لم تسفك دماء عراقية.

ويرفض المالكي اجراء محادثات مع انصار صدام أو مسلحي القاعدة وهما الجماعتان المسؤولتان عن الكثير من أعمال العنف.

وشكك سامي العسكري وهو عضو اخر في كتلة المالكي في أن تكون الخطة جاهزة للعرض على البرلمان اليوم الاحد. ولكنه أكد انها ستكون بداية مسعى جاد لكبح جماح العنف الطائفي الذي تفجر عقب تفجيرات ٢٢ فبراير في مزار شيعي ببلدة سامراء.

وقال "الهدف الرئيسي هو معالجة الحساسيات الطائفية التي ظهرت بعد احداث سامراء."

وتطالب دائما جماعات المقاتلين بانسحاب القوات الامريكية أو بجدول زمني لذلك ومن ثم فان من المرجح اثارة هذه القضية أيضا.

ويرفض الرئيس الامريكي جورج بوش تحديد جدول زمني رغم أن الحرب لا تحظى بشعبية داخل الولايات المتحدة ورغم مقتل أكثر من ٢٥٠٠ جندي أمريكي فيها. ولقي ١٣ أمريكيا على الاقل مصرعهم في أعمال قتالية الاسبوع الماضي.

وحقق المالكي نصرا كبيرا بمقتل أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق في غارة جوية أمريكية في السابع من يونيو. لكن استمرار العنف زاد من الضغوط عليه للسعي لانجاح خطته.

وفي كركوك بشمال العراق قالت الشرطة ان عبوة ناسفة انفجرت أمس السبت مستهدفة سيارة كان يستقلها مدير جهاز المخابرات مما أسفر عن مقتله واثنين من افراد حراسته.

وقال اللواء تورهان عبد الرحمن مدير الشرطة في مدينة كركوك ان "عبوة ناسفة انفجرت وسط مدينة كركوك قرب مرأب السيارات المركزي صباح أمس مستهدفة سيارة موسى حاجم مدير جهاز المخابرات في المدينة."

واضاف عبد الرحمن ان الانفجار اسفر عن "مقتل جميع من كانوا داخل السيارة وهم حاجم واثنان من أفراد حمايته."

وفي الضلوعية على بعد ٩٠ كيلومترا شمالي بغداد قال مسؤول بالشرطة ان سيارة ملغومة يقودها انتحاري انفجرت مستهدفة دورية للشرطة والجيش العراقي مما أسفر عن مقتل خمسة من أفراد الدورية.

إلى ذلك قالت الشرطة العراقية أمس السبت ان سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت مستهدفة دورية للشرطة والجيش العراقي أسفرت عن مقتل خمسة من أفراد الدورية شمالي بغداد.

وقال الشرطة في منطقة الضلوعية الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا الى الشمال من بغداد "انفجرت سيارة مفخخة يقودها انتحاري بعد ظهر أمس مستهدفة دورية مشتركة للجيش والشرطة العراقية."

واضاف المصدر ان الانفجار تسبب في سقوط "خمسة قتلى من افراد الدورية."

وهرعت قوات امريكية الى مكان الانفجار "وانه شاهد مروحيات امريكية تقوم باخلاء الضحايا."

وقالت مصادر الشرطة ان الحصيلة "اولية وقابلة للزيادة."

في غضون ذلك أعلن الجيش الأميركي أمس مقتل أحد جنوده في العراق أمس الاول (الجمعة) بانفجار عبوة ناسفة وسط بغداد دون أن يعطي أي تفاصيل.

وسبق للجيش الأميركي أن أعلن مقتل أربعة جنود آخرين خلال اليومين الماضيين في العاصمة بغداد ومحافظة الأنبار غربي العراق، فيما أكد وفاة خامس في "حادث غير عسكري".

وبذلك بلغت حصيلة قتلى الجيش الأميركي في العراق أكثر من ١٢ جنديا منذ اختطاف جنديين وقتلهما في ١٦ يونيو الماضي.

وكان مجلس شورى المجاهدين في العراق، وهي مجموعة منظمات يهيمن عليها تنظيم القاعدة في العراق، تبنت خطف وقتل الجنديين الأميركيين، وهو الحادث الذي جاء بعد أيام من مقتل زعيم هذا التنظيم أبو مصعب الزرقاوي بغارة أميركية.

من ناحية ثانية اعتقلت القوات الأميركية فجر أمس مفتي الديار العراقية الشيخ جمال عبد الكريم الدبان، وهو أحد أعضاء هيئة علماء المسلمين في العراق واثنين من أولاده بعد أن اقتحمت منزله في بلدة تكريت بشمال العراق.

وقال مسؤول محلي في مجلس محافظة صلاح الدين التي تتبعها تكريت إنه لم تعرف حتى الآن الدوافع وراء اعتقال الشيخ الدبان "رغم أن العملية كلها غير مبررة".

وقال نائب المحافظ إن العاملين في دوائر الدولة بالمدينة ومجلس المحافظة قرروا تعليق عملهم ابتداء من أمس السبت وحتى تقوم القوات الأميركية بإطلاق الشيخ الدبان.

وتظاهر عشرات من أعضاء الهيئة علماء المسلمين ووجهاء تكريت وأهاليها صباح أمس احتجاجا على اعتقال الشيخ الدبان الذي اطلق سراحه لاحقاً..

من ناحية ثانية أعلن أعضاء مجالس عشر محافظات عراقية أنهم قرروا إمهال القوات الأميركية سبعة أيام لإطلاق رئيس مجلس محافظة كربلاء (١١٠ كلم جنوب بغداد) الشيخ عقيل الزبيدي وإلا فإنهم "سيجمدون العلاقات مع قوات الاحتلال".

وأكد بيان صدر عن أعضاء مجالس محافظات بابل والديوانية وميسان والناصرية والنجف والبصرة وبغداد وواسط وديالى والتأميم أنهم قرروا "إعلان إضراب عام في جميع دوائر الدولة يومي الأربعاء والخميس المقبلين".

وكانت قوة أميركية وعراقية اعتقلت في ١٥ يونيو الحالي الزبيدي الذي ينتمي إلى حزب الفضيلة الإسلامي الشيعي في منزله وسط المدينة كما اعتقلت قاصد كريم عضو مجلس المحافظة ومسؤول اللجنة الأمنية بتهمة دعم الإرهاب.

جرى اعتقالهم بمناطق عدة

السعودية تعلن توقيف "خلية مترابطة" من ٤٤ شخصا بينهم ٤ أجانب

الرياض/ وكالات:
اعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس السبت انها اعتقلت ٤٤ شخصا يشتبه في تورطهم بالارهاب ويشكلون "خلية مترابطة" في أنحاء المملكة، وبين هؤلاء صوماليان واثيوبي وعراقي. جاء ذلك غداة مقتل ستة اعضاء مفترضين في تنظيم القاعدة قتلوا في اشتباك مع قوات الامن في الرياض.

واوضح متحدث باسم الوزارة في بيان ان هذه الاعتقالات نفذت منذ التاسع من مايو في مناطق عدة من المملكة في عملية واسعة لمطادرة انصار تنظيم القاعدة في المملكة.

وقال التلفزيون السعودي ان اربعة يشتبه بانهم ارهابيون ومن بينهم عراقي اعتقلوا في غارة على بلدة حفر الباطن بشمال شرق البلاد. واضاف التلفزيون نقلا عن بيان وزارة الداخلية ان الغارة قادت للالقاء القبض على تسعة سعوديين ضالعين في الارهاب.

واضاف التلفزيون انه القي القبض على ٢٧ اخرين في مكة والمنطقة الشرقية

والمنطقة الحدودية الشمالية هم ٢٤ سعوديا وصوماليان واثيوبي. وقال بيان الداخلية انهم تورطوا في انشطة مريبة لها علاقة بجماعات ارهابية.

وكان اللواء منصور التركي المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية السعودية قال في وقت سابق إن مصادر بشرية وليس الانترنت الذي أوصل إلى مجموعة النخيل الإرهابية،التي كانت قوات الأمن السعودية قتلت ٦ من عناصرها، فيما تم اعتقال سابع.

وأضاف التركي بحسب صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، أن المعلومات المباشرة التي قادت إلى المجموعة عثر عليها في بحر الأسبوع الماضي، مفيدا أنه لم تتكشف لهم أية معلومات عن أن المجموعة لها صلة بالعراق.

من جهة ثانية توقعت مصادر مطلعة تحدثت الى صحيفة "الحياة" اللندنية، أن يكون بين القتلى المطلوب محمد الجليدان الذي ظهر في شريط مصور قبل نحو شهر، بعدما تمكن من الفرار من سجنه في الرياض، إضافة إلى حمود الحبردي ومشاري المقاطي اللذين تمكنا من الفرار من سجنهما في محافظة الخرج (٧٠ كلم جنوب الرياض) مطلع ابريل الماضي.

وأوضحت المصادر أن قوات الأمن وجدت داخل المنزل الذي كان يختبئ فيه المطلوبون أسلحة وملابس نسائية، ووثائق وكتباً ومنشورات وأجهزة كومبيوتر (محمول)، إضافة الى تحويل إحدى غرف المنزل التي تقع في الطبقة الثانية الى استوديو لتصوير الأفلام وإنتاجها. وذكرت أن المطلوبين تمكنوا من تركيب عوازل الصوت داخل الأستوديو من الأطباق الكرتونية التي تستخدم في حفظ البيض.

كما اكتشف رجال الأمن أن المنزل محاط بسياج حديد مرتفع، وان كاميرات مراقبة صغيرة الحجم زرعت في زواياه الأربع، بحيث تتيح لمن بداخله مراقبة جميع الشوارع المؤدية إليه.

من جهة أخرى ذكرت مصادر صحفية سعودية أن الستة الذين قتلوا في مواجهات مع الأمن أمس الاول بحي النخيل بالرياض ليسوا مدرجين ضمن "قائمة المطلوبين".

وأضافت المصادر أن القتلى هم محمد الجليدان وسامي المطيري ومشاري العتيبي ومشعل الرشود ونايف الشيباني وحمود المقاطي.

كما قالت وزارة الداخلية إن عنصرا سابعا مفترضا من تنظيم القاعدة أصيب بجروح، واعتقل بالمواجهات التي استمرت قرابة ٣٠ دقيقة حسب إفادة شهود.

كما أوضحت مصادر أمنية أن الشرطة كانت تراقب المجموعة ,وأن تبادلا لإطلاق النار استمر لنحو ثلاث ساعات. وعرض التلفزيون الرسمي لقطات للشرطة وهي ترفع العديد من السيارات من مكان الحادث وقد أصيب بعضها بأضرار في ذلك الاشتباك.

وحسب الرياض فإن نحو ١٥٠ أجنبيا وسعوديا بينهم أفراد من قوات الأمن و١٣٠ ممن يوصفون بالإرهابيين قتلوا في هجمات واشتباكات مع الشرطة منذ مايو ٢٠٠٣.

الحملات الانتخابية تشتعل والمرأة حاضرة بقوة في انتخابات الكويت

الكويت/ وكالات:
ازدادت المعركة الانتخابية اشتعالا في الكويت وكثف المرشحون حملاتهم استعدادا للانتخابات البرلمانية الخميس القادم، ٣٣٣ مرشحا بينهم ٣٢ امرأة يتنافسون في الانتخابات التي تشكل منعطفا تاريخيا حيث تشارك الكويتيات للمرة الأولى تصويتا وترشحا.

ويحق لنحو ٣٤٠ ألفا الإدلاء بأصواتهم بينهم ١٩٥ ألفا نساء بنسبة تشكل ٥٧٪ تفرض أهمية للصوت النسائي ما جعل المرشحين من الرجال أيضا يخصصون جانبا من حملاتهم لقضايا المراة.

المرشحات أكدن تعرضهن لمضايقات تمثلت في تشويه ملصقاتهن الانتخابية، إلا أنهن بالرغم من اصرارهن على مواصلة الحملات أملا في دخول مجلس الأمة البالغ عدد مقاعده ٥٠ إضافة لعضوية وزراء الحكومة. ومن أبرز هؤلاء المرشحات عائشة الرشيد التي تنافس في دائرة كيفان النائبين في مجلس الأمة السابق وليد الطبطبائي وعادل الصرعاوي اللذين صوتا عام ٢٠٠٥ ضد قانون منح المرأة حقوقها السياسية.

وتعد الرشيد بأن تسلط الضوء في البرلمان على قضايا المرأة التي قالت إن المجلس السابق تجاهلها. وأوضحت أن هذه القضايا تشمل العنف ضد المرأة والتمييز ضدها في الوظائف في القطاعين العام والخاص.

ونظمت الكويتيات حملاتهن الانتخابية في مجال جديد عليهن كان مقصورا على الرجال وهو الديوانية.

عدا ذلك فسيناريو الحملات الانتخابية يتكرر وإن كانت هذه الانتخابات تتميز بتصاعد لهجة الانتقادات التي اعتاد نواب المعارضة توجيهها للحكومة. في ضوء ذلك فرض ملف الفساد نفسه بصورة لم تحدث منذ ٤٤ عاما، وهو القاسم المشترك لمئات التجمعات الانتخابية في أنحاء الكويت.

وكانت الأزمة تفجرت بين الحكومة والمعارضة بشأن قانون الدوائر الانتخابية ليتخذ أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في مايو الماضي قرارا بحل البرلمان والدعوة لهذه الانتخابات. وتعتبر الكويت أقدم ديمقراطية في منطقة الخليج العربي فعلى مدى نحو ٤٤ عاما انتخبت عشرة مجالس حل أربعة منها.

مروان البرغوثي يدعو من سجنه للتوقيع على وثيقة الأسرى

الاحتلال الاسرائيلي يتوغل في غزة وعباس يلتقي هنية والفصائل

فلسطين المحتلة/ وكالات:
توغلت قوة إسرائيلية صباح أمس في جنوب قطاع غزة لاعتقال فلسطينيين في أكبر عملية من نوعها منذ الانسحاب الإسرائيلي من هذه المنطقة الصيف الماضي.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية بأن قوة إسرائيلية خاصة اقتحمت منزل عائلة فلسطينية واعتقلت شابين واعتدت بالضرب المبرح على والدهما وهو أحد نشطاء حماس.

وأكد سامي أبو زهري الناطق باسم حماس وقوع الحادثة ووصفها بالجريمة، وأكد أن "الاحتلال الإسرائيلي لا يزال حاسما في قطاع غزة ما يفرض على المجتمع الدولي التحرك لوقف هذه الجرائم والخروج من هذا الصمت الغريب".

ولم يؤكد جيش الاحتلال هذه الأنباء ولم ينفها.

جاء ذلك في إطار تهديدات إسرائيلية متواصلة باجتياح قطاع غزة وتنفيذ حملة اغتيالات ضد ناشطين ومسؤولين فلسطينيين بمن فيهم وزراء الحكومة التي شكلتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

في المقابل أعلنت أربعة أجنحة عسكرية تابعة للفصائل تحللها من التهدئة التي أعلنتها من طرف واحد في إطار توافق وطني فلسطيني.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الجمعة في رام الله، تحدث فيه رمزي عبيد الذي عرف عن نفسه بأنه القائد العام لكتائب الأقصى الجناح العسكري لفتح.

وشارك بالمؤتمر الصحفي عدد من المسلحين يمثلون كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس، وكتائب أبو علي مصطفى التابعة للجبهة الشعبية، وسرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي.

من ناحية ثانية اجتمع مساء أمس الرئيس محمود عباس في قطاع غزة مع رئيس الحكومة إسماعيل هنية وممثلي الفصائل المختلفة، بهدف بلورة اتفاق بين الفصائل بشأن وثيقة الأسرى يحول دون إجراء استفتاء شعبي عليها.

وناقش عباس وهنية كذلك ملفات عدة منها التصعيد الإسرائيلي ونزاع الصلاحيات بين الرئاسة والحكومة.

في هذا الإطار استبعد هنية أن يكون قد طرأ أي تغيير دراماتيكي على مواقف فصائل المقاومة بما فيها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إزاء الحل القائم على أساس دولتين.

وقال هنية إنه لا تزال هناك بعض النقاط التي لم تحسم بخصوص الوثيقة، لكن متحدثا باسم حركة فتح سعى إلى التهوين من التوقعات بتحقيق تقدم كبير في المفاوضات.

وقد دعا أحد واضعي الوثيقة مروان البرغوثي من فتح والمحكوم بالسجن مدى الحياة في إسرائيل المشاركين في الحوار إلى التوقيع على الوثيقة "دون تأخير".

عواصم العالم

بولتون: لا حاجة لإجراءات جديدة بشأن الأسلحة الصغيرة

واشنطن/ وكالات:
قالت واشنطن إنها لا ترى ضرورة لإبرام اتفاقية دولية جديدة في مؤتمر للأمم المتحدة يبدأ هذا الأسبوع لبحث تشديد حملة بدأت قبل خمس سنوات على الاتجار غير القانوني بالأسلحة الصغيرة.

وأوضح السفير الأميركي بالأمم المتحدة جون بولتون إن هدف المؤتمر مجرد متابعة الأنشطة التي أقرها مؤتمر ٢٠٠١، ولا نرى أي حاجة لإبرام معاهدات أو اتفاقيات في المؤتمر.

وتمت الدعوة إلى المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة من ٢٦ يونيو حتى السابع من يوليو، لمراجعة خطة عمل أقرتها الأمم المتحدة عام ٢٠٠١ ضد تجارة الأسلحة الصغيرة التي يبلغ حجمها مليار دولار.

وحددت المنظمة الدولية الأسلحة الصغيرة بأنها تتراوح بين المسدسات والبنادق والقنابل اليدوية وقذائف الهاون والصواريخ المضادة للطائرات والصواريخ المضادة للدبابات التي تطلق من فوق الكتف.

واشنطن تقلل من تهديدات الظواهري بالثأر لمقتل الزرقاوي

واشنطن/ وكالات:
هوّن البيت الأبيض من التهديدات التي أطلقها الرجل الثاني بتنظيم القاعدة أيمن الظواهري في شريط مصور جديد بالثأر من الأميركيين لمقتل أبو مصعب الزرقاوي الزعيم السابق للتنظيم في بلاد الرافدين الذي لقي حتفه بغارة أميركية شمال بغداد في السابع من يونيو الحالي.

واعتبرت مسؤولة بالرئاسة الأميركية أن شريط الظواهري الجديد هو أحدث محاولة من تنظيم القاعدة في "حربه الترويجية" ونشر ما أسمتها أيديولوجية العنف والحقد.

كما أشارت إلى أنه خلال الإعلان عن مقتل الزرقاوي حذر الرئيس جورج بوش من أن الأمر هو "ضربة قوية للقاعدة ويمكن للإرهابيين أن يستمروا بدونه". وتوقعت المزيد من التهديدات وأعمال العنف من قبل من أسمتهم "أعداء الحرية".

واعتبر الشريط جزءا من حملة القاعدة الدعائية المتواصلة لإظهار أنها على صلة بالأحداث الجارية. ووصف تصريحات الظواهري الموجهة لبوش بأنها "تبجح جهادي".

فيضانات إندونيسيا تودي بحياة أكثر من ٢٠٠ شخص

جاكرتا/ وكالات:
ارتفع عدد فيضانات محافظة سولاويسي شمالي إندونيسيا إلى ٢٤٨. بعد أربعة أيام من وقوعها.

وقال مسؤول شرطة من منطقة سينجاي الأكثر تضررا إن عمال الإغاثة انتشلوا ٢٤٨جثة حتى صباح أمس السبت ,مقدرا عدد المفقودين بـ, ١٠٠

وقد ضربت فيضانات مفاجئة الثلاثاء الماضي ست مناطق على الأقل في المحافظة الواقعة ١٦٠٠ كيلومتر إلى الشمال الشرقي من العاصمة جاكرتا.

ألمانيا تقول لايران : جمدوا التخصيب ليمكننا التحدث

برلين /رويترز:
قال وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير أمس السبت إن على ايران ان توقف تخصيب اليورانيوم إذا أرادت أن تبدأ مفاوضات مع القوى العالمية الست بشأن عرض الحوافز المقدم الى طهران.

وقال للصحفيين في برلين عقب اجتماع مع نظيره الايراني منوشهر متقي "لا يمكنني الا أن أوكد وأحث ايران على التنفيذ السريع لوقف التخصيب لجعل المفاوضات تبدأ."

ولكن متقي رد بالقول إن إيران لا تريد أي شروط من أجل بدء المحادثات. وأضاف "نرحب بالمفاوضات دون أي شروط مسبقة."

واشنطن: القوات الخاصة الإيرانية تسلح وتدرب مسلحين شيعة بالعراق

واشنطن/ وكالات:
أكد كبير القادة الاميركيين في العراق، أن الدعم الإيراني للمتطرفين زاد "زيادة ملحوظة" هذا العام، وان القوات الخاصة الايرانية تقدم الاسلحة والتدريب للمسلحين. وأوضح كيسي في مؤتمر صحافي في البنتاغون بحسب صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية أمس السبت ان النفوذ الايراني أحد المشاكل الأربع التي يواجهها في العراق.

وتابع "نحن على ثقة من ان الايرانيين، عبر القوات الخاصة، يقدمون الاسلحة والعبوات الناسفة والتدريب للجماعات المتطرفة الشيعية في العراق، ويجري التدريب في ايران، وربما في بعض الأحيان في لبنان عبر عناصرهم".

الكثيري وغوسماو يجمعان لمناقشة الأزمة في تيمور الشرقية

ديلي/ وكالات:
يجتمع زعماء الحزب الحاكم في تيمور الشرقية اليوم لبحث أزمة البلاد وسط تكهنات واسعة بأنهم قد يتخلصون من رئيس الوزراء مرعي الكثيري.

ويحمل الرئيس زانانا غوسماو الكثيري مسؤولية موجة العنف التي شهدتها البلاد أخيرا وسببت مقتل أكثر من ٢٠ شخصا وصاحبتها عمليات سلب ونهب وإحراق.

ونقلت وكالة لوسا البرتغالية للأنباء عن الكثيري رفضه الاستقالة، وعلق عند سؤاله عن إمكانية ذلك قائلا "هذا مستحيل".

ويأتي هذا الاجتماع في وقت تشهد فيه تيمور الشرقية مظاهرات متفرقة بشكل يومي تصر على استقالة الكثيري، وكان غوسماو قد هدد بالاستقالة إذا لم يستقل رئيس الوزراء.

ولكنه أعلن أمس تراجعه عن هذا التهديد، قائلا إنه سيذعن لنداءات واسعة النطاق بأن يبقى، لكنه وفي رسالة إلى زعماء الحزب الحاكم اتهم الحزب بأنه فاسد ومتعطش للسلطة.

عالم الصحافة

التجسس المصرفي يثير خلافات قانونية

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أنها كانت من بين الذين حثوا الإدارة الأميركية بعيد أحداث ٩/١١ على تقفي آثار الأموال لوقف تدفقها على المنظمات الإرهابية ومعرفة من يزود بها تلك المنظمات.

وأضافت أن الإدارة باشرت تنفيذ برنامج تجسس على التعاملات المصرفية منذ ذلك الحين مستخدمة بيانات مؤسسة سويفت المالية التي يمر من خلالها ما قيمته ست تريليونات دولار من التعاملات المالية يوميا.

لكنها لاحظت أنه رغم أن الكونغرس تواق إلى منح الإدارة كل ما تحتاجه من أدوات تساعد في التحقيقات في القضايا الإرهابية ,فإن البيت الأبيض فضل تنفيذ برنامجه دونما رقيب ودون السعي إلى الحصول على تفويض صريح لهذا البرنامج الذي أصبح دائما.

وأضافت أنه بعد خمس سنوات لا تزال الأمور تراوح مكانها رغم أن المحققين تجسسوا على آلاف التحويلات المالية الخاصة بالأميركيين دون طلب إذن أو تفويض من المحاكم يسمح لهم بالقيام بتلك الأعمال.

وأشارت الصحيفة إلى أن المحققين يحتاجون لمراقبة تدفق الأموال من وإلى الإرهابيين المحتملين لعقود قادمة ,مضيفة أن لا أحد يريد وقف ذلك.

لكنها أكدت أنه إذا كانت أميركا ستظل أميركا ,فإن هذه الجهود يجب أن تتم من خلال مجموعة من القواعد الواضحة والمنسجمة تحت مظلة الكونغرس والمحاكم العدلية.

وتحت عنوان "برنامج CIA يوسع سلطات بوش" اعتبر بول ريتشاردز في مقال له في صحيفة يو أس أيه توداي أن هذا البرنامج يعطي مزيدا من السلطات للرئيس الأميركي جورج بوش تحت ذريعة مكافحة الإرهاب.

وأضاف الكاتب أن بوش استخدم سلطاته على نطاق واسع جدا ,بحيث سمح بالتنصت على الأميركيين دون تفويض من المحاكم وسجن عددا من المتهمين بالإرهاب خارج الولايات المتحدة ,هذا فضلا عن السلطات الواسعة التي منحها إياه الكونغرس الأميركي في إطار مكافحة الإرهاب.

المساجد ضحية للإرهاب

كتب جوشوا بارتلو تقريرا في صحيفة واشنطن بوست قال فيه إن المسلمين العراقيين عزفوا عن حضور صلاة الجماعة في المساجد خشية التعرض للأذى.

وأضاف المراسل أن الهجمات والعمليات الانتحارية التي تعرضت لها مئات المساجد والمزارات عبر العراق أثرت بشكل كبير على العراقيين ,بحيث أصبح الكثير منهم يتخلف حتى عن صلاة الجمعة.

وذكر أن كل المساجد السنية في البصرة مثلا قد أغلقت أبوابها ,احتجاجا على مقتل أحد كبار العلماء هناك ,كما أن ٤٥ مسجدا سنيا في بغداد تم إغلاقها كذلك.

وفي موضوع متصل قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الخوف بدأ يدب في حي المنصور ببغداد ,الذي ظل حتى الآن بمنأى عن العنف وبدأ يتحول منذ شهرين إلى ساحة قتل واختطاف ,مضيفة أن هذا الحي أشبه ما يكون الآن ببيروت أثناء فترة الحرب.

ونقلت عن حسنين معلى مدير نادي القنص قوله إن حي المنصور قد سقط بالفعل في أيدي الإرهابيين ,مضيفا أنهم يقتربون منه شيئا فشيئا دون أن يعترضهم أحد.

من ناحية أخرى قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن السلطات العراقية فرضت أمس الاول حالة الطوارئ في بغداد بعد تعرض المنطقة الخضراء لهجمات بالصواريخ والرشاشات والقنابل.

المالكي مكبل بالجماعات الشيعية المتطرفة

قالت صحيفة تايمز إن قادة قوات التحالف عبروا لأول مرة عن استعدادهم لتحديد موعد معين لسحب قواتهم من العراق.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر عسكري سام قوله إن الحل الوسط فيما يتعلق بشرط المقاومين السنة تحديد موعد لسحب القوات الأجنبية من العراق، أمر وارد.

وذكرت أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سيعرض خطة توافق وطني على البرلمان العراقي أمس، مشيرة إلى أن قوات التحالف أعربت لأول مرة عن استعدادها لمناقشة موعد للانسحاب.

وناقشت صحيفة غارديان تلك الخطة ,قائلة إنها تشمل إطلاق سراح السجناء وتعويض السنة الذين فقدوا وظائفهم في الجيش والحكومة بسبب خطة اجتثاث البعث ,هذا فضلا عن اتخاذ إجراءات مشددة لكبح جماح المليشيات الشيعية وفرق الموت ,كما تقضي بأن توقف قوات التحالف عملياتها ضد المقاومين العراقيين في المدن.

وأيدت الصحيفة هذه الخطة ,لكنها حذرت من أن المعضلة الأساسية غالبا ما تطفو على السطح عند الحديث عن التفاصيل ,كما أن استمرار نجاح مثل هذه الخطة صعب للغاية نظرا لكل الدماء التي غمرت دجلة والفرات خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

من جهة أخرى ,وصفت الصحيفة الأسابيع الأولى لحكومة رئيس الوزراء العراقي بأنها كانت إيجابية.

غير أنها حذرت من أن هامش حريته في المناورة محدود بسبب الجماعات الشيعية المتطرفة المدعومة من طرف إيران ,ومما قد يحول دون وفائه بوعده القاضي ببناء قوات الأمن.

وختمت الصحيفة بالقول إن الحقيقة المرة هي أن القوات الأميركية والبريطانية لا يمكنها أن تجعل حدا للعنف في العراق ولا أن تنسحب وتترك الوضع كما هو، مما سيحول هذا البلد إلى دولة فاشلة يتحول الوضع فيها من سيئ جدا إلى أسوأ بكثير.